

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الحاء من قوله حزن إلى قوله

حق

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد ففي مادة حسبا ذكرت ان ابن جزي رحمه الله ذكر لها اربعة اصول الاول العد والثاني الكفاية والثالث الحسبان سألهي بعض الاخوان قالوا ما هو الرابع - 00:00:01
وكنت ذكرته ضمن الكلام لكن ما قلت ان هذا هو الرابع لكن لا وجود له في القرآن وذلك قولهم الاحسب. قلنا ان الاحسب وذلك اللون الذي يشبه البرص يخلق عليه الانسان - 00:00:26

فيكون ابيض الشعر ولون جلده كلون البرص هذا الرابع نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وعلى الله وصحبه - 00:00:44

به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين اما بعد فيقول الامام ابن جزي الكلبي رحمه الله حزن تأسف على ماض او حال والخوف توقع في المستقبل ويقال حزن بكسر الزاي وحزنه غيره بفتحها وحزنه ايضا - 00:01:02
قوله في تفسير الحزن بأنه تأسف على ماض او حال قال او او الخوف او والخوف توقع في المستقبل في النسخة الاخرى او لخوفي توقع في المستقبل التصحيحات اللي عندك وخالد - 00:01:26

هذا ما عليها تصحيحات يا شيخ. ما عليها تصحيح. من معها النسخة الاماراتية مين اللي معه النسخة الاماراتية من اللي معه النسخة الاماراتية ها او لخوف توقع او لخوف توقع - 00:01:49

في المستقبل هكذا او لخوف توقع في المستقبل ما عليها تصحيح. نعم على كل حال الخوف عفوا الحزن من اهل العلم من يفرق بينه وبين الخوف انا ساذكر لكم ما يمكن ان يصح به هذا وهذا - 00:02:04
يعني على الاحتمالين على النسختين من اهل العلم ان يفرق بين الحزن والخوف يقولون الحزن ما كان على امر مضى ما كان على امر مضى والخوف طبعا مضى او حاضر - 00:02:24

حصلت مصيبة حصل شيء فهو حزين حزين على واقع معين حاصل واما الخوف فيقولون لتوقع المكروه في المستقبل. الحزن يكون لامر مكروه في الماضي لوقع مكروه في الماضي والحزن اه الحزن لمکروه في الماضي او الحاضر والخوف في المستقبل. هكذا كثير من اهل العلم اكثرا اهل العلم يفرقون بينهما - 00:02:41

بهذا التفريق ولكن من اهل العلم من يقول بان الحزن يكون على امر فائد يكونوا على امر فائد وحاضر وقد يقال بمعنى الخوف الذي هو القلق لامر مستقبل قد يقال - 00:03:09

بمعنى الخوف ومما فسر بذلك في كتاب الله تبارك وتعالى قد مضى هذا في الاعمال القلبية قول اهل الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن على اعتبار ان الحزن الذي قالوه الذي عانوه هو الخوف من الآخرة - 00:03:31

الخوف من الآخرة فهم يعيشون في قلق وخوف من عذاب الله تبارك وتعالى فسمي ذلك الحزن باي اعتبار باعتبار ان المؤمنين انما يكون الحزن فيما يتصل بهم من جراء الآخرة فان هذا هو الحزن المحمود. هو الحزن المحمود. ولذلك نجد بعض اهل العلم - 00:03:52

كشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله حينما یذكر الحزن يقول بانه لا نفع فيه بل یضر لانه یضعف القلب یضعف قوى القلب فلا ینتفع في

اموره الدينية بعبادته وطاعته اقباله على ربه ولا اموره الدنيوية. يضعفه اذا تتبع عليه - 00:04:20

ولذلك لم يؤمر به الا ان يكون من جراء الاخرة. الخوف من الدار الاخرة فهذا قد يقال له قد يقال له حزن. فعبارة ابن جزي رحمة الله هنا بان الحزن تأسف على ماض او حال - 00:04:44

على النسخة الاخرى او لخوف توقع في المستقبل تصح على قول بعض اهل العلم انه يطلق بهذا الاعتبار او انه اراد ان يفرق على المشهور بان الخوف قال والخوف توقع - 00:05:04

في المستقبل توقع توقع ماذا؟ توقع المكروه قلق النفس من امر تتخوفه بالمستقبل مما تحاذه في المستقبل لكن لو كان المراد هذا يكون الاختصار فيه شيء من الابتسار في العبارة - 00:05:24

يعني لو كانت العبارة هكذا والخوف توقع في المستقبل ليس كل توقع في المستقبل يقال له خوف استشراف المستقبل وما الى ذلك ليس لا يقال له خوف لكن توقع الخير - 00:05:46

لا يقال له خوف وانما هو توقع المكروه فكان ينبغي ان يقيد بهذا القيد فلا يبعد انه على ما ذكرت اولا يعني ما في النسخة الاماراتية لا يبعد الامر يسير هما قوله - 00:06:01

المعروفان لاهل العلم منهم من يوسع الخوف عدوا الحزن يجعله في امر مضى او حاضر او مستقبل لكن اطلاقه على امر مستقبل قليل قليل والكثير وما يكون في امر مضى - 00:06:19

او في امر حاضر ابن فارس رحمة الله يرجع اصل هذه المادة حزن الى اصل واحد وهو خشونة الشيء و شدة فيه خشونة الشيء والشدة فيه حزن والحزن حزن والحزن - 00:06:38

يقال للهم و الغم لذك يقولون الغم من امر الماضي هذا الحزن ومن امر حاضر والخوف من امر مستقبل هذا هو المشهور فابن فارس اعاده الى هذا الاصل خشونة الشيء - 00:07:02

والشدة فيه فسره يفسق ويفسر الهم والغم. يعني هذه الناحية او هذه الارض ذات حزن يعني وعر ذات وعر حزنة في الارض يعني الوعورة فيها فهذا اصل هذه المادة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. يتحمل ان يكون المقصود ما يقع من الاحزان في الدنيا على امور - 00:07:22

فائتة لما ماتوا كما يقول بعضهم بعض المفسرين انه وقع لهم شيء يقع لهم شيء من الحزن اذا كان الانسان يعني في حال الموافاة يحزن على ما يترك من دنياه - 00:07:57

يحزن على اولاده يحزن على اهله يقلق عليهم كيف تكون حالهم؟ الى اي شيء يصيرون يحزن على الفراق يتألم لذك هذا حزن فقد يكون هو المراد كما قاله بعض المفسرين اذهب عنا الحزن وقد يكون ما يعرض للانسان في الحياة الدنيا - 00:08:12

بسبب ما يقع له من الامور المؤلمة او لمن يحب فيحزن لذلك. فالجنة لا يوجد حزن فيقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن فيذهب عنهم هذا ويذهب عنهم الغل وما الى ذلك من الامور التي تعذب بها النفوس وتتألم - 00:08:32

الله تبارك وتعالى يقول فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لكي لا تحزنوا على ما فاتكم وهكذا يقول ابن جوزي - 00:08:56

يقال حزن بكسر الزاي حزينة يعني يحزن حزنا حزنا يحزن حزنا بالكسر وحزنه غيره بفتحها حزنه يحزنه حزنه لاحظ حزن يقال يحزن حزنا وحزنه يحزنه يحزن حزنا حزنا حزنا بالضم حزنه غيره - 00:09:17

يحزنه حزنا فهو حزين يعني اوقعه في الحزن والغم ليحزن الذين امنوا لاحظ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اذى منين من حزنه من حزنه يحزنه يعني اوقعه في الحزن - 00:09:49

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يعني لا يوقعونك في الحزن الشيطان ايضا ليحزن الذين امنوا يعني اللي يقع في انفسهم الحزن قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون يعني يوقع الحزن في قلبك. ذلك القول - 00:10:12

الذى يصدر عنهم تولوا اعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجد ما ينفقون حزنا قال انى ليحزنني ان تذهبوا به ذهابكم به يوقع الحزن

في نفسي ابىضت عيناه من الحزن - 00:10:35

ولا تحزن عليهم لاحظوا كل هذه الاستعمالات او في عامتها يقال لامر مضى او لامر واقع وغالبه في امر مضى ولا يكاد يذكر في امر مستقبل لكن فسر كما قلت في مثل قوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - 00:10:57

والله اعلم تفضل نعم احسن الله اليكم حصير محبس من الحصر واحصر عن الشيء حبس عنه وحسير بالسين كليل آآنعم هذه هنا في هذه الطبعة مستقلة وفي الطبعة الأخرى هما مادة - 00:11:16

واحدة يعني انضم هذه الى هذه حصير وحسير وجعل هذه مادة وهذه مادة اولى لأن المادة تختلف المادة في الكلمتين تختلف ونحن سنتحدث عن كل واحدة على حدة فالحصير يقول محبس من الحصر - 00:11:36

احصر عن الشيء حبس عنه ابن جزي يرجع ذلك الى اصل واحد وهو الجمع والحبس والمنع وهذا متقارب الجمع والحبس والمنع المحبس يقول الحصير المحبس من الحصر المحبس السجن - 00:12:02

يقال له ذلك ايضا او ما ينسج ايضا من النبات كالبساط يجعل كهيئة البساط الحصير المعروف ينسج من النبات اعواد متقاربة تنسج فيقال له يقال له حصير واجعلنا جهنم للكافرين حصيرا - 00:12:32

ما المقصود به؟ فسر بالمحبس يعني تكون حبسا لهم او سجنا لهم او بساطا ومهادا لما تجدون في كتب التفسير الخلاف والاقوال في تفسير الحصير هنا جعلنا جهنم لي الكافرين حصيرا. بعضهم يقول مهادا - 00:12:55

باي اعتبار باعتبار ان الحصير في اللغة يأتي بمعنى البساط المنسوج من نبات وهو المعروف فتكون حصيرا تفسر بالآيات الأخرى التي ذكر فيها المهاد فراش وكذلك تكون بمعنى الحبس والسجن - 00:13:21

حينما نريد ان نجمع بين القولين ويأتي ان شاء الله الكلام على هذا في موضعه ماذا يمكن ان نقول هنا في هذا الموضوع نقول كل ذلك صحيح وكل معنى دل منها دل عليه القرآن ايضا - 00:13:44

والقرآن يعبر به بالالفاظ القليلة الدالة على المعاني الكثيرة فنقول جهنم هي حصير بمعنى انها محبس لهم سجن لهم وكذلك هي فراش كما دل عليه القرآن واللفظة اذا احتملت معنيين فاكثير - 00:14:00

ولم يمنع مانع من حملها على هذه المعاني فانها تحمل عليها. لا سيما ان كل معنى قد دل عليه شهد له القرآن فهذا من كون القرآن يعبر به بالالفاظ القليلة الدالة على - 00:14:21

المعاني الكثيرة. قال حصر يعني ضاق او جاؤوكم حضرت صدورهم يعني ضاقت صدورهم وصارت محرجة بين هذا وذاك يتطلع الى الذهاب في الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:38

ويجد ما يمنعه ويحجزه عن ذلك حصره يحصره حسرا ضيق عليه واحتاط به. خذوهם وخذلوهم واحصروهم بمعنى التضييق ويقال حصره احصارا منعه وحال بينه وبين قصده. فان احصرتم فما استيسر - 00:14:58

من الهدي للقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا لأنهم لا يستطيعون الانتقال في التجارة والسفر لأنهم على قول بعض المفسرين احصروا يعني لم يحصروا انفسهم هم كما قال بعض المفسرين بان المعنى حبسوا انفسهم للجهاد في سبيل الله وتفرغوا له وانما قال - 00:15:23

احصروا في بعض المحققين من المفسرين يقولون هذه المادة تدل على ان المنع وقع عليهم من غيرهم. بمعنى انه لو ذهب فانه يؤخذ من قبل الاعداء والقبائل التي تتطلب فلا يستطيعون الانتقال - 00:15:48

كما ينتقل غيره في التجارة ونحو ذلك للقراء الذين احصروا في سبيل الله. لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعطف. فهذا بمعنى المنع منعه وحال بينه وبين - 00:16:08

قصده والاحصور فسر بالذي يمنع نفسه من الشهوات وسيدا واحصورا وفسر بالذي يمتنع من النكاح لكن هنا في هذا الموضع من غير من غير علة ليكون ذلك - 00:16:29

كمالا اما ما يتعلق الحصير الحصير فهنا يقول بالسين كليل ابن فارس رحمه الله ارجع ذلك هذه المادة الى اصل واحد قال وهو من

كشف من كشف الشيء من كشف - 00:16:52

الشيء من كشف الشيء يقال حسرت عن الذراع يعني كشفته حسرت عن ذراعي كشفته والحاسر يقال للذي لا درع عليه حاسر في القتال الذي لا درع عليه ولا مغفر قال دخل المعركة حاسرا - 00:17:18

ويقال ايضا لحاسر الرأس الذي ليس عليه عمامة صلى وهو حاسر يعني ليس على رأسه شيء ومن هذا الباب جعل ابن فارس رحمة الله الحسرة لاحظ ربط المعاني وهذا في غاية الامانة - 00:17:41

لمن اراد ان ينظر في التفسير ويكون له بصر فيه يعني هذا هذا البناء ومن مما يستطيع معه ان ينظر في الاقوال وان يجمع وان يرجح وان ينزل هذه الاقوال - 00:18:01

بطريقة صحيحة. الحسرة التلهف على الشيء الفائت باي اعتبار ما علاقتها هنا اصل المادة الذي هو كشف بالشيء. لاحظوا الحسرة فابن فارس رحمة الله يرجع ذلك الى انكشاف امره في حال - 00:18:18

المصيبة وقلة صبره يعني الناس لا تعرف عقولهم الا في حالتين. في حالة المصيبة وفي حال الفرح بحال المناسبات هذه المصايب والافراح - 00:18:37

في المصايب تجد هذا الانسان الذي تراه في حال مرضية وسمت ووقار ولربما مروءة ونحو ذلك اذا وقعت المصيبة قد يضطرب وبينها وبينها نفسه ويصدر منه تصرفات لا تليق بالعقلاء بل لا تليق بمن يؤمن بالقضاء - 00:18:59

والقدر وقد يكون من اهل العلم وينكشف فيها حال الانسان وكذلك في حال الافراح تجد ربما يظهر على بعض الناس من الخفة وقد تغلبهم النساء ويصدر منهم تصرفات تدل على - 00:19:23

قلة اتزان ونوع مباهة او نوع فهذا لاحظ الرابط بالحسرة ينكشف بها حاله من قلة صبره مثلا وهكذا ايضا حصر البصر اذا كل قال وهو حسير باي اعتبار ما علاقته بالانكشاف - 00:19:40

ابن فارس يرجع ذلك الى انكشاف حاله في قلة بصره وضعفه. حسيير يظهر عجزه والمحسر المحسر قال المحقر احنا نستعمل هذه العبارة يقال فلان حسر بغيره حسر بزيد يحسر بنفسه - 00:20:06

يحسر فهو بمعنى المحقر في اللغة كانه حسر يعني جعل ذا حسرة يعني حقره حتى صيره صاحب حسرة سيره في حال حسرة حسر به قال حسر بالدابة حسر بولده حسر - 00:20:31

اهله ونحو ذلك يعني جعلهم ذوي حسرة جعلهم ذوي حسرة و المحصور المحصور يعني في قوله تبارك وتعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا هو السر المعلوم المعلوم يعني الناس يلومونك. يلومك من تجب عليك نفقته - 00:21:01

انفقت كل ما بيديك وقيل تلومك نفسك ملوما لكن الاقرب ما سبق فهذا اللوم واقع عليه محصورا يعني الذي ينفق جميع المال لا يبقى له شيء فيجهد بذلك نفسه. هذا اذا اردنا ظبطها - 00:21:30

والا تجدون في كلام المفسرين يقول المحصور هو المنقطع المنقطع ومنه الدابة الحسيير بها جيف الحسرة. فاما عظامها فيبيض واما جلدتها فصليب يعني الدواب التي انقطعت وكلت من طول السفر - 00:21:52

والسير طويل فهو يصف هذه الفلات بهاجية الحسرة الابل التي كلت من طول هذه المسافة فانقطعت وحرمت ثم بعد ذلك ماتت فتفسخت عظامها عن جلودها التي تصلت عظامها فيبيظ اما جلدتها - 00:22:10

فصليب لكن هذا المعنى يرجع الى ما ذكر وهو ان هذه الدواب الحسرة انما صارت بذلك لأنها قد كلت فانكشفت حالها من الضعف والعجز والانقطاع فهذا المحصور الذي لا شيء - 00:22:30

عنه محصورا يقول فيجهد بذلك نفسه هكذا ايضا حسر البعير سار حتى كلا وتعب لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون لا يستحسرون الملائكة يعني لا يستكرون ولا فسر هكذا ولا يستجيبون للكلال اذا اردت ان تعبر بعبارة تربط - 00:22:55

مع معنى الانكشاف الذي يحصل بسبب الضعف فيحصل الانقطاع يستحسرون يعني ممكنا تفسر بمعنى مباشر يقال كلا يتبعون كما قال ابن جوزي بالسين كليل لا يكلون لا يتبعون او لا ينقطعون يعني بلازمه الذي هو الانقطاع نتيجة التعب يعني تفسيره بالانقطاع هو

تفسير بايش - 00:23:28

تفسير باللازم تفسير باللازم وهذا في هذه في هذا الموضع ايستكرون عن عبادته ولا يستهونون يعني لا يستجيبون للكلال في قوله تعالى يا حسرة على ما فرطت يوم القيمة هو يوم الحسرة - 00:23:55

هذا كما سبق اشد الندم على كل حال الايات في هذا لعله يكفي ما ذكر الحسر والحسر والحسور كل هذا يرجع الى الاعياء والتعب والكلل حصر عسر الحسر والحسر والحسور - 00:24:17

حضرت الدابة يعني سيرتها سيرا حتى تكل حتى تكل وينقطع نشاطها وقوتها فينقطع سيرها وهي محصورة بهذا الاعتبار والله اعلم فهما مادتان حصى الحصر والحسر الحصر والحسر نعم تفضل احسن الله اليكم حصيد هو ما يحصد من الزرع وغيره واستعير منه قائم وحصيد اي باق وذاهب - 00:24:42

نعم الحصيد اصل هذه المادة عند ابن فارس يرجع الى اصل هذه المادة ترجع الى اصلين الاول قطع الشيء قطع الشيء قطع الشيء يقال حصاده يحصد ويحصد بالكسر والضم حصدا - 00:25:14

يعني قطعه في ابان نضجه يعني في وقت اوانه يعني اذا استتم بحال النضج حصاده فما حصدتم فذروه في سبله واتوا حقه يوم حصاده هذا الاول والآخر احكامه يقول وهم متقابيان الاول قطع الشيء والثاني احكامه - 00:25:42

ومنه قولهم حيل محصد يعني ممد مقتول في قوله تبارك وتعالى فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس يعني حصيدا لأن لم تغنم بالامس بمعنى القطع والاستصال هنا وليس الاحكام منها قائم وحصيد بمعنى يرجع الى القطع والاستصال ان الله استأصلهم اهلهم - 00:26:14

حتى جعلناهم حصيدا خامدين قطع والاستصال فابتنتا به جنات وحب الحصيد يعني حب ما يحصد حب الحصيد حب ما يحصد فهو من باب اضافة الموصوف الى صفة حب الحصيد هذا - 00:26:45

هذان اصلا بالجزي رحمه الله قال ما يحصد من الزرع وغيره. واستعير منه قائم وحصيد. يعني المعنى الذي ذكره واحد لكن بمعنى المحكم والمتقن لم يرد في القرآن فلم يذكره - 00:27:07

ونحن نريد هنا في مجلس تعليم بحيث يبقى طالب العلم مؤصلا فاذكر المعنى الاخر والا فان مما اخذ على صاحب المفردات مثلا الراغب الاصفهاني انه لربما ذكر الفاظا وهي قليلة جدا - 00:27:25

لم ترد في القرآن ليس لها ورود في القرآن واوردها وهذا مما استدركه عليه الحلبي في كتابه المعروف كنز الحفاظ بتفسير اشرف الالفاظ فهو يكاد يطابق كتاب الراغب الا انه استدرك عليه بعض الموضع - 00:27:48

اما ليس في القرآن على قلتها وزاد عليه بعض الموضع التي فاتته نعم تفضل احسن الله اليكم. حميم له معنيان. الصديق والماء الحار نعم هذه المادة ابن فارس رحمه الله يقول انها - 00:28:11

تفاوت وانها متشعبة الابواب جدا. يقول واحد اصوله اسوداد اسوداد ومنه اللحموم. لاحظوا اليحموم فهو الدخان الشديد السوداد على هذا التفسير وظل من يحموم والحمد يقال للفحم وكل اسود فهو حمم - 00:28:30

يقال اسود حمم كما يقال اسود غريب قال اسود حمم نسبة الى ماذا الى هذا المعنى يعني اصل الى الحمم ونحو ذلك ومنه التحميم المعروف اليهود حينما سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عما - 00:29:02

يقيمونه على الزاني المحسن فذكروا انهم يحممون وجهه ويجعلونه على حمار منكوسا يعني يجعلون وجهه الى الخلف ويتطوفون به ومحمد الوجه يعني في وجهه يضعون سواد يسودون وجهه بالفحمر او نحو ذلك - 00:29:27

فهذا يقال له التحميم حمم وجهه يعني بالفحمر ونحو ذلك فهذا اصل وهو يرجع الى السواد ظل من يحموم والاصل الثاني الحرارة من حم الماء يحم حمما. يعني اذا صار ساخنا - 00:29:49

واشتتد حرارته والاصل الثالث من الدنو والحضور الدنو والحضور انتبهوا الدنو والحضور من قوله احتم الحاجة محمد الحاجة يعني حضرت تحمل امر يعني حضر لاحظ الدنو والحضور احتم الحاجة حضرت - 00:30:13

طيب والدно القرب؟ الصديق الحميم من شدة قربه فهو حميم. ما علاقة هذا بالحار هل باعتبار ان العلاقة ساخنة تمام علاقة حميمة كما يقال او باعتبار القرب الشديد هذه العلاقة الساخنة قد تكون من جهة الغضب - [00:30:38](#)

فتكون مؤذنة بالجفوة لكن العامة يعبرون بعبارات قد لا تكون كما ينبغي فهذا الحميم يقال ذلك من جهة القرب بل حميم ولا صديق حميم يعني قريب الى النفس قريب المشيق يقال له ذلك - [00:31:01](#)

يقولون لأن له في الاشفاق على قريبه لاحظ اذا اردنا ان نربطه معنى الحرارة لأن له في الاشفاق على قريبه حرارة وحدة لكن اذا اردنا ان نرجعه الى القرب - [00:31:24](#)

نقول لقريبه منه لصيق به واذا ردنا البطول بالحرارة نقول يعني لحرارته لما يجد في نفسه من الاشفاق وكذا فكما يقال يحترق عليه يتآلم له الاصل الرابع الذي ذكره ابن فارس يقول جنس من الصوت - [00:31:43](#)

جنس من الصوت جنس من الصوت منه حمامة الفرس صوته عند العلف حمامة الحمامة واصل اخر خامس ذكره وهو القصد من قولهم حممت حمة يعني قصدت قصده القصد حممت حمه قصدت - [00:32:06](#)

قصده لكن هذا لم يرد في القرآن لم يرد في القراءة تأمل في الامثلة او قبل ذلك يعني حينما نقول نحن نستعمل بعض الالفاظ الاستحمام يرجع الى ماذا؟ الناس يستعملون بمعنى الاغتسال - [00:32:34](#)

هذا توسعوا فيه والا فاصل ذلك انه الاغتسال بالماء الحر لأن اصل ذلك كان الناس يغتسلون بالمياه الحارة في حمامات معروفة يسخن فيها الماء ويغتسلون بها هذه التي يذكرها الفقهاء حكم دخول الحمام وكذلك ما يتعلق بالاجرة وما يتعلق بغض البصر وما يتعلق بذهب المرأة للحمام - [00:32:53](#)

والذهب يوم الجمعة للحمام الى غير ذلك هي اماكن يسخن فيها الماء او كذلك الحمى لوجود الحرارة السخونة قال الحمى هذا يرجع الى هذا المعنى الحرارة ولا صديق حميم يكون بمعنى القريب - [00:33:22](#)

المشقق يمكن ان يرجع بمعنى القرب الشديد او الحرارة التي يجدها على صديقه وكذلك ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع كانه ولی حميم لكن في قوله والذين كفروا لهم شراب من حميم - [00:33:44](#)

يعني الذي اشتدت حرارته يصب من فوق رؤوسهم الحميم كذلك ايضا يرجع الى هذا المعنى وهذا كثير بالقرآن ثم صدوا فوق رأسه من عذاب الحميم اتفضل نعم احسن الله اليكم. محيس مهرب - [00:34:06](#)

نعم ابن فارس رحمة الله ارجع ذلك الى اصل واحد وهو الميل الميل في جور وتلدد هذا المحيس هذا المحيس الميل يقال حاص عنه يعني - [00:34:27](#)

عدل عنه هو حاج حاص حيصة هذا يقال في المحسوس يعني في الراكب او الماشي او حاص. ويقال ايضا في الامور المعنوية. يقال في اللجج والجدل وما الى ذلك والحجاج - [00:34:50](#)

يقال فحاصى قال الزمخشري حاص عند هذه الاية حيصة حاد لم يستطع الجواب عن ذلك او حمل ذلك على مذهبة مثلا ولهذا يقولون حرص بيص هذا في في العبارات المشهورة عند العرب - [00:35:08](#)

حيصا بيص يعني صاروا في حي صبيص. يعني في شدة شدة حاصى عن الحق يحيص يعني حاد عنه الى شدة و مكروه شدة ومكروه لقوله تبارك وتعالى اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيسا. يعني - [00:35:31](#)

محيدة تفسير ابن جوزي يعني مهربا يرجع الى نفس المعنى سواء علينا؟ اجزعن ام صبرنا ما لنا من محيس يعني من مهرب ولا مفر يعني لا محيد فهم واقعون النار - [00:35:57](#)

وظنوا ما لهم من محيس. يعني علموا وتيقنوا ما لهم من محيد ولا مهرب ولا مفر والله اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم. حجر له اربعه معان الحرام والعقل ومنازل ثمود وحجر - [00:36:16](#)

الكعبة نعم ابن فارس رحمة الله ارجع ذلك الى اصل واحد وقال مضطرب مطرد. يعني احيانا يذكر ان ذلك يرجع الى اصل واحد يقول و ما المعنى الفلاني وما يقاربه؟ او يقول وله فروع - [00:36:32](#)

ترجع اليه واحيانا يجتهد يورد بعض الاشياء التي يصعب ارجاعها وربطها بهذا المعنى ويقول ولكن يعني يعني يقول ساحاول ساجتهد فيه فيذكر بعض التوجيهات. هنا يقول هذا اصل واحد مطرد - [00:36:51](#)

لمعنى الحجر وهو يعني اصل هذه المادة الحاء والجيم والراء المعن والاحاطة على الشيء يرجع الى معنى المعن والاحاطة على الشيء الحجرة هي المكان في الدار المحاط بجدرانليس كذلك - [00:37:10](#)

قال له حجرة الحجر حضن الانسان حضن الانسان يقال اليتيم في حجر فلان يعني في مناعته وحفظه ويقال فلان في حجر فلان يعني في مناعتي وحفظه وربائكم اللاتي في حجوركم - [00:37:33](#)

يستعمل بهذا المعنى فكان من كان لاحظ ما علاقة هذا بالحضرن بتفسيره بالمنعة كان من كان في حضنه فهو في كنهه وحفظه ربائكم اللاتي في حجوركم فهي في كنهه وحفظي لاحظ دقة - [00:37:58](#)

اللغة دقة اللغة الحجر يقال للحرام الممنوع والحجر يقال للعقل. باي اعتبار الحرام باعتبار انه يمنع منه العقل باعتبار انه يحجر صاحبه ويمنه مما تدعوه اليه نفسه. فلا يقع فيما يشين. عقله يحجزه عقله يمنعه حجر لذى حجر - [00:38:21](#)

يعني لذى عقل صاحب عقل ومن خفت عقولهم وضعف احلامهم فان استئتم تسق نظرهم وتفكيرهم وعقلهم. وهذا معروف الندم فهو يطلق لسانه وتصدر منه العبارات التي تورده المهالك والمعاطب لانه لا عقل له فاذا خف العقل انطلق اللسان - [00:38:49](#)

كما ينطق اللسان الاخر القلم فخفة العقول فاذا اردت ان تعرف عقول الناس اقرأ في كتاباتهم بحساباتهم في توبيخ ولا تحتاج اكثر من هذا اطلاقا. فاذا تقدم الخطاب يطلب امرأة او نحو ذلك اقرأ في تعليقاته. اقرأ في كلامه وفي تعليقات - [00:39:21](#)

حتى تعليقاته على كتابات الاخرين ونحو ذلك اقرأ في تعليقاته. اقرأ في كتاباته والتربيه وحصلته من العلم وما الى ذلك ستجد الاخطاء الاملائية والاخطا اللغوية وتجد العبارات التي تدل على حسرة لكنه لا يعلم - [00:39:38](#)

بذلك وانما يبصره العقلاء بنظرية يسيرة احيانا لا تحتاج معها الى سؤال احد. هل هذا يصلح للتزويج او لا يصلح؟ لا يمكن ان يتصنع ويقال انه يرسل تغريدات جميلة وكذا لا - [00:39:58](#)

ستعرف من المجموع مستوى هذا الانسان في التفكير والعلم والعقل وحصلته التربوية وما الى ذلك حتى لو حاول ان يذكر بعض التغريدات يمرر بعض التغريدات الجميلة او نحو ذلك فان تغريدة واحدة لا تعني شيئا. وبعض الناس يغترون يقولون فلان له تغريدة جميلة وينشرونها - [00:40:11](#)

ولكن لا يعرف هذا من موضع واحد فالحاصل هنا الحجر يقال العقل لاحظ في قوله تبارك وتعالى ويقولون حجرا محجورا يقولون حجرا محجورة يعني حراما ممنوعا من عادة العرب انها تقول ذلك في موضع الاستعاذه - [00:40:30](#)

بموضع الاستعاذه لاحظوا ارتباط المعنى. كان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل يخافه في الشهر الحرام فيقول له حجرا محجورا يعني اي حراما محروما عليك يعني ان يصلني مكروه ان توصل الي - [00:40:58](#)

مكروها فلا يبدأ منه شر فاذا جاء يوم القيمة ورأوا العذاب وملائكة العذاب نسأل الله العافية قالوا على سجيتهم وعادتهم فيما يقولون على قول بعض المفسرين اذا رأوا ملائكة العذاب قالوا حجرا محجورا كما يقولون في الدنيا - [00:41:19](#)

قد تكون هذه العبارة باعتبار انها صادرة منهم صادرة عنهم هم الذين يقولونها كما كانوا يقولون في الدنيا وعلى القول باع ذلك من كلام الملائكة يقولونه لهم يكون معناه حرام عليكم - [00:41:41](#)

حجرا محجورا حرام عليكم البشري وما يتبعها من النعيم او الجنۃ ودخولها يجعل بينهما بربخا وحجرا محجورا هنا بمعنى الحاجز والمائع من ان يجتاز لا يستطيعون اجتيازه لا يستطيعون اجتيازه - [00:41:57](#)

لاحظ قوله تبارك وتعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم يعني حرام ممنوعة يعني عندهم كما يقال القاعدة الاصل فيها المعن لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم - [00:42:22](#)

كذلك ايضا آهل في ذلك قسم لذى حجر يعني لصاحب عقل لصاحب عقل. اذا هذا كله يرجع الى المعن والاحاطة الاحاطة كما يقال في الحجرة ويمكن ان يرجع هذا الى اصل واحد - [00:42:44](#)

ابن فارس يقول الى اصل واحد وذكر المぬ والاحاطة يمكن ان يرجع الى المぬ وحده ولا تذكر الاحاطة باي اعتبار باعتبار ان ما احاط به منعه ما احاط به منعه - 00:43:02

ومن ثم فان الحجرة فان من يكون بداخلها فهو محجور لا يصله الى غيره واقل ذلك انه لا يرى ولا يرى غيره عليه حجر - 00:43:18

والحجر هو المぬ هذى الحجرة والله تعالى اعلم فيمكن ان يرجع ذلك مطلقا الى معنى المぬ يعبر به فهذه المعاني اللي ذكرها ابن جوزي رحمه الله الاربعة الحرام حجرا محجورا العقل - 00:43:37

بذى حجر منازل ثمود الحجر باي اعتبار سميت بذلك ونرجع ذلك الى معنى المぬ هم يقولون سميت بذلك حجر لانهم ينحتونها من الجبال حجارة هجري ماذا يحتمل ويحتمل انها بهيئتها واجتماعها من رعاها وعرفها يحيط بعضها ببعض - 00:43:56

فهي بهذا الاعتبار يعني هم كانوا يسكنون في الصيف في القصور في السهول اتخاذون من سهولها قصورا وتحتتون من الجبال بيوتا هذا في المشتى فيدخلون في الوادي وينحتون الجبال بيوتا - 00:44:23

ومن عرف انواع المساكن فان تلك الموضع يعني التي تكون في الجبال او مابني من الاحجار فانه يكون في الشتاء في غاية الدفع حتى في الاماكن - 00:44:42

الباردة حتى في الاماكن الباردة في غاية الدفع الذي يبنى من الصخور يكون في غاية الدفع ما تحتاج معه الى شيء اخر اذا دخلت فيه يكون يعني ما تحتاج الى ايقاد نار - 00:45:00

ونحو ذلك وهذا معروف يجعل في المشتى فكيف اذا كان ذلك في اصل الجبال والله اعلم نعم تفضل احسن الله اليكم حمل بكسر الحاء ما على ظهر الدابة وغيرها ويستعار للذنب وبالفتح ما في بطن المرأة - 00:45:18

وجمعه احمل. نعم هذا هذه المادة عفوا قبل ان نجاوز السابق كذب اصحاب الحجر المرسلين. سبق الكلام عليه. لكن حجر الكعبة باعتبار ما ذكر ايضا حجر الكعبة وهو بحجر يعني هو بناء محجور محجوز الى اخره يمنع من الطواف او دخول الطائف فيه - 00:45:38

مكان معزول محجور عليه حجر فلا يدخله من يطوف وانما يطوف من ورائه آما الحمل فارجعه ابن فارس الى اصل واحد يدل على اقلال الشيء معنى اقلال الشيء يعني - 00:46:08

الحمل تقول الارض وما اقلت يعني حملت قال حمل الشيء يعني اقله ورفعه اقله ورفعه الله عز وجل يقول الا ما حملت ظهورها يعني اقلت تحمله الملائكة كذلك ايضا وتحمل اثقالكم - 00:46:28

الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فهذا كله بمعنى اقلال الشيء في اصله يعني حبت حملت حبت فحملته فانتبذت به يعني حبت به - 00:46:54

وذلك يرجع الى معنى اقلال الشيء يعني في بطنها حملته في بطنها ربنا ولا تحمل علينا اصرا يعني لا تجعلنا نحمل التكاليف الشاقة كما كلفت ذلك من قبلنا - 00:47:13

حمل الحسي والمعنوي ذرية من حملنا مع نوح يعني اركنا اقلتهم السفينة حملناكم في الجارية كذلك ان تحمل عليه يلهم الكلب تحمل عليه يعني تكر عليه تهاجمه وتشد عليه يلهم - 00:47:32

فهذا الحمل يرجع الى هذا المعنى الى اقلال الشيء لكن حسا ان يحمله او معنى او فيقول حمل على المقاتل حمل على المقاتلين حمل على الرجل الى اخره يعني كأنه - 00:47:57

اقل شيئا وذلك بحمل نفسه على المواجهة والمقاتلة والاصطبار لي مجالتهم حمل ان تحمل عليه يلهم في قوله تبارك وتعالى ولمن جاء به حمل بعيد هذا يقال لما يحمل لان البعير يقله فصار ذلك يقال - 00:48:22

الشيء الذي يحمله البعير. وقد خاب من حمل ظلمها. لاحظ هذا في الاشياء المعنوية وتضع كل ذات حمل حملها يعني حبتها وهكذا وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهم حتى يضعن - 00:48:56

حملهن والحملة ما يحمل عليه من الدواب ومن الانعام حمولة وفرشا. حمولة يعني يحمل عليها فابن جزئه يقول الحمل ما على ظهر الدابة وغيرها ويستعار للذنب يعني للامور المعنوية فاصل الحمل ان يكون في الانقال المحسوسة - 00:49:14

يقولون بان اصل ذلك في الاشياء المحسوسة وهذا يحتاج الى دليل يقولون اما الاشياء الاخرى المعنوية مثل الذنب والاوزار فهذا تشبيه له بالانقال التي تنوء بها الظهور - 00:49:41

وقد خاب من حمل ظلما واما الحمل فكما سبق فهو الشيء المحمول حسيا كان او معنواً وساء لهم يوم القيمة حملا يعني ما يحملونه وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء. يعني الاوزار التي - 00:49:58

تحملها كيف ايه جراك الله خير. يقول هنا في النسخة الاصغر ويستعار للذنب في النسخة الاماراتية للركوب استعار للركوب لا هو الذنب ويستعار للذنب واستعار على كلام ابن جوزي بان اصل ذلك يكون في الاشياء المحسوسة - 00:50:21

ويستعر الاشياء المعنوية حمل الاوزار لكن هذا يحتاج الى دليل اقصد انه يستعار يعني يقصدون ان ذلك من قبيل المجاز تفضل احسن الله اليكم. احسان له ثلاثة معان فعل الحسنات والانعام على الناس ومراقبة الله تعالى المشار اليها - 00:50:53

المشار اليها في قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ابن فارس رحمه الله ارجع ذلك الى اصل واحد فالحسن ضد القبح والمحاسن من الانسان وغيره ضد المساوى. اما المعاني التي ذكرها ابن جزير رحمه الله فهي المعاني المباشرة كما -

00:51:16

ذكرت المعاني المباشرة فالحسن هو حالة كما يقولون حسية ومعنى حسية او معنوية يعني جميلة تدعوا الى قبول الشيء والرغبة فيه وذلك يكون في الاقوال والافعال والذوات والمعاني وكل ذلك يكون - 00:51:41

موصوفا بالحسن كمن موصوفا بالحسن لاحظ لقوله تبارك وتعالى وحسن اولئك رفيقا فهذا في الذوات رفقاء هذه رفة حسنة يعني اذا اردنا ان نرجع الى اصل المعنى الذي هو الجمال نقول يعني جملة رفقتهم - 00:52:03

وحسنت مرتفقا يعني موضعا للاتفاق جملت والله عنده حسن المآب المرجع الجميل وقولوا للناس حسنا هذا في القول والكلام الكلام الجميل الذي لعب فيه لا في الفاظه ولا في مضمونه ومعانيه - 00:52:29

ولو اعجبك حسنه ان حسن الذوات الجمال بهن خيرات حيسان يعني جميلات وهكذا طيب والحسنة الحسنة تقال لي النعمة التي تثال من الخير او الطاعة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة كالمال - 00:52:51

والولد والزوجة الحسناء او غير ذلك مما تتطلع اليه نفسه تهفو في هذه الحياة الدنيا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الجنة ونعميم الجنة وما الى ذلك - 00:53:16

وان تك حسنة يضاعفها من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هنا الحسنة يعني الطاعة فهي فعل جميل يحبه الله تبارك وتعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة يعني الحالة التي كانت من الشدة - 00:53:36

والكرb والجذب مثلا الى حال الرفاهية والنعيم والغنى بعد الفقر والخصب بعد الجذب وهذا تبديل مكان السيئة الحسنة والحسنة مؤنة الاحسن وليس مؤنة الحسنة وكل لو وعد الله الحسن وتمت كلمة رب الحسن ولله الاسماء الحسنی - 00:54:02

تمت كلمة رب الحسن وصفت به الكلمة لما فيها من الوعد بما يحبون ويستحسنون فقيل لها ذلك ان اردنا الا الحسن يعني الطريقة الحسنة الخيرة وصدق بالحسنة الجنة باي اعتبار - 00:54:37

تصدق بما وعد الله من حسن الجزاء. حسن الجزاء يعني تقول احسن احسانا اذا جاء الفعل الحسن على وجه الانتقام والاحكام وصنع الجميل والفلان يحسن ما على المحسنين من سبيل - 00:54:57

ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن على احد الاقوال في تفسيره انما للنعمة والكرامة على من احسن القيام به كانوا من كان لأن ذلك لا يرجع الى موسى عليه - 00:55:19

والسلام على قول بعض المفسرين من قام به يعني تماما على الذي احسن للنعمة والكرامة على من احسن القيام به لاحظ هذه المعاني التي ذكرها ابن جزي فعل الحسنات الانعام على الناس ومراقبة الله تعالى المشار اليها - 00:55:33

في قوله الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه تلك المرتبة هذا كله يرجع الى اصل واحد وهو ما يقابل القبح وان الحسن حالة حسية او معنوية جميلة تدعو الى قبول الشيء والرغبة فيه - [00:55:57](#)

طبعاً كان ذلك من جهة المعاني او الذوات او غير ذلك تفضل نعم احسن الله اليكم المادة التي تليها شيخنا سبق التعليق عليها احسنت نعم الحق هذا مضى لكن نحن نقرأ كلامه هنا فنربط نرجع الى ما سبق - [00:56:19](#)

ويرتبط به فاني قد ذكرت اصول ذلك. فذكرت هذه الوجوه التي ذكرها هنا بما سبق. نعم. احسن الله اليكم. حق له اربعة معان او حق له اربعة معان الصدق والعدل في الحكم - [00:56:39](#)

والشيء الثابت والامر الواجب والحق اسم الله تعالى اي الواجب الوجود على كل حال فيما يتعلق باسم الله تبارك وتعالى قال اي الواجب الوجود؟ معنى هذا الاسم الكريم اوسع مما - [00:56:56](#)

ذكر لكن الكلام على هذا مضى وان ابن فارس يرجع ذلك الى اصل واحد يدل على احكام الشيء وصحته وان الحق نقى الباطل لكن لاحظ الربط بين تصارييف الاستعمال في هذه المادة - [00:57:12](#)

لاحظ ما ذكرته من قبل عن ابن فارس رحمة الله يقول ثم يرجع كل فرع اليه يعني الى هذا الاصل واحكام الشيء لاحظ انتبهوا ثم يرجع كل فرع اليه بجودة الاستخراج وحسن التل斐ق - [00:57:33](#)

يعني يحتاج الى لطافة ذهن من اجل ان تربط هذا ترجع تلك الوجوه الى معنى الى هذا المعنى والاصل الواحد. جودة الاستخراج وحسن التل斐ق طيب توقف - [00:57:50](#)